عَلَيْهِ رِضْوَانُ رَبِّ الْعَرْشِ مَا لَمَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا عَاقَبَ الْإِصْبَاحَ إِمْسَاءُ

لَإِنْ طَغَى الدَّهْرُ أَوْ جَارَتْ نَوَائِبُهُ
فَلِلرَّفَاعِيِّ بُرْهَانٌ وَغَارَاتُ
إِمَامُ هَدْيٍ عَظِيمُ الْقَدْرِ قَدْ نَشَرَتْ
لِفَضْلِهِ فِي بِلَادِ اللهِ رَايَاتُ
اَللهُ اَكْبَرُ مَا أَعْلَى مَنَاقِبَهُ
تَجَمَّعَتْ فِي مَعَانِيهَا الْكَمَالَاتُ
يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْعَبَّاسِ خُذْ بِيَدِي
فَأَنْتَ كُلُّكَ آيَاتٌ وَنَجْدَاتُ
حَاشَاكَ يَا سَيِّدِي تَرْضَى بِقَطْعِ فَتًى
لَهُ إِلَى بَابِكَ الْعَالِي انْتِسَابَاتُ
وَقَدْ

وَقَدْ تَشَبَّثْتُ فِي أَذْيَالِ مَدْحِكَ إِذْ
كُنْتُ الْغَرِيقَ وَلِي بِالْمَدْحِ مَنْجَاةُ
وَأَنْتَ فِي زُمَرِ الْأَقْطَابِ سَيِّدُهُمْ
قَامَتْ بِهَذَا الْبَرَاهِينُ الصَّحِيحَاتُ
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ جَدِّكَ مَا
قَدْ ذَكَّرَتْنِي بِذِكْرَاكَ الصَّبَابَاتُ

بِاللهِ يَا رِيحَ الصَّبَا إِنْ جُزْتِ مِنْ أَرْضِ الْبُطَائِحْ
وَتُهْتِ فِي قِيعَانِهِمْ مُنْسِمًا عِنْدَ الصَّبَائِحْ
فَاذْكُرْ لَهُمْ تَوْلَهِي وَمَدْمَعًا كَالسَّيْلِ سَائِحْ
ضَاءَتْ لَنَا أَحْسَابُهُمْ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الْوِضَائِحْ
وَأَنْبَجَتْ أَنْسَابُهُمْ فَهِيَ أَنَابِيبُ الرِّمَاحْ
لِلّٰهِ يَا رِيحَ الصَّبَا إِنَّكِ مِنْ خَيْرِ الرِّيَاحْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)